

وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوأ لقومكما بمصر بيوتا | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ان تبوأ والتبوأ يطلق على معاني اصل المادة باء اللي هي المأخوذ منها التوبة بمعنى الرجوع والصيرورة اليلولة الى الشيب السيرورة الى الشيء يسمى التبوأ تبوأ تهيأ واذ بؤأنا بؤأنا بؤأنا لابراهيم مكان البيت. بؤأنا لابراهيم مكان البيت - [00:00:00](#) الا تشرك بي شيئا. وكلمة اي هناك ان لا تجمعنا اي لا تشرك لانها مسبقة بالقول. واحيانا واذ بؤأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك يعني اي لا تشرك بي شيئا. وظهر بيتيه للطائفين - [00:00:33](#)

قايمين وركع السجود. فبؤأنا لابراهيم هيأنا له مكان البيت جاء جبريل امام ابراهيم ورسم له مخطط البيت. هذي جدرانه وهذي طريقته يعني جعل المخطط اللي اللي هيأه جبريل لابراهيم عليه السلام ليقيم البيت على منهاجه ومنواله. بؤأنا - [00:00:53](#) ابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. بؤأنا منزلا. بؤأنا منزلا. تبوء للمؤمنين مقاعدا للقتال مقاعد يبي يهيئ لهم يحدد لهم اماكنهم. واوحينا الى موسى وأخيه ان تبوأ يعني هيأ لقومكما بمصر بيوتا هيئة اتخذ - [00:01:20](#)

اجعلا اجعلا لقومكما بمصر بيوتا. اجعل هيئة وانزل لانك تقول وات وانزلته بؤأته هيأت له مباءة يعني منزلا. انزلته وهيأت له المنزل له المنزل بؤأنا ان تبوأ لقومكما. يعني اتخذنا لقومكما بمصر. مصر وين دي - [00:01:50](#) كلمة مصر اذا جت منكرا مصرا فتطلق على اي مدينة من مدن العالم اي مدينة من مدن العالم او قرية كبيرة من مدن لا يتقرب بها سكانها واهلها تسمى مدين تسمى مصر - [00:02:23](#)

يعني الذي اما انصار واما واما قرى. والقرى في الغالب قد اطلق الله اسم ام القرى على مكة وهي انصر نصف في العالم على الاطلاق ايه هي ام القرى ولكن يعني يقاس الامصار بالبادية. يقابلها البادية. لمصر. فاذا قلت لما قال - [00:02:42](#) اتباع موسى عليه السلام. ارسل الله عليهم المن والسلوى. انزل لهم المن؟ يقوم الواحد نايم بالليل يقوم يلاقي عين اقراص شبيهة يعني كأنها ندى نزل عليهم اقراص على اطراف الاشجار القريبة منهم الواحد ياخذها بيده كأنها جراس عسل النحل - [00:03:11](#)

هذا هذا المان اقراص شبيهة بالعسل يطلق يقوم الواحد يلقاها عند راسه وطير مثل السمان قريب ينزل عنده ما يحتاج لجري وراه على امساكه. هيأ لهم المن شبيهة بالعسل والسلوى نوع من الطير من افخم من احب الطيور عند الناس - [00:03:31](#) مساء الخير فانفجرت نصفه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس ما كلوا واشربوا. كلوا من العسل من المال وكلوا من السلوى واشربوا منها الماء الحجر قالوا يا لن نصبر على طعام واحد. فادع لنا ربك يخرج لنا. ايش؟ من بقلها وقفائها وفومها يعني ثوم - [00:04:00](#)

وعدسها وبصلها يبون بدل المن قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصران. يعني حاجتكم هذي في مدينة من المدن؟ ما تكون في كل قرية عشان بعض اه مرة بنجيب في القصيم في الجاهلية ما هي في الاسلام في الجاهلة قبل الاسلام. اه في في عندي عنيزة البلدي اللي موجودة - [00:04:28](#) الان الموجودة الان محلها اسمه الرامتين فيها موقع اسمه الرامتين فيقول لي يقول لي الشاعر تكلفني زوجتي يعني يكلفني بالرامتين

يعني لفت السلجم بالجيم الفت وبعدين بعض الناس يقولوا سلق بالقاف او - [00:04:51](#) بالجيم وهو اللفت مع وجود الان يعرفه الناس الان. فيقول تكلفني بالرامتين ما هو موجود عندهم. يقول الرامتين عن ما يدرون عنه. انما الامصار عادة هي اللي تجمع الوان الخضرة والوان الفاكهة والوان اطعمة اللي ما يجتمع في القرآن - [00:05:11](#)

اللي ما يجتمع في القرى فيقول لهم اهبطوا مصر يا يعني اي هؤلاء انزلوا يعني انزلوا اريحا. انزلوا اريحا عشان تصلوا الى بيت المقدس المقدس. هم ما بيون يدخلون بيت المقدس. يقول له الناس كلها حتى يخرجوا منها. فليخرجوا منها فانا داخلون. ويقولوا لموسى اذهب انت وربك فقاتلي نهونا قاعدون - [00:05:31](#)

هادو بني اسرائيل فكلمة مصر اذا كانت نكرة تطلق على اي مدينة ولما وتطلق كلمة مصر على اقليم كبير كما قال عن طوله شهر وعرضه عشر. يجري فيه النيل هذا الاقليم بكامله يسمى مصر. وعاصمته في وقت من الاوقات صارت تسمى باسم القطر كله -

[00:05:51](#)

بسم القطر كله ما يلبسش المدينة المدينة انما كلمة الاقليم بكامله. اللي طوله مثل ما قال عمرو بن العاص وهو يصفها عمر طولها شهر وعرضها عشر. يعني للثائر بنفته المجيب ياخذ لي الطول شهر وفي العرض عشر. عشر ايام - [00:06:17](#)

هذه السماء مصر وفرعون يقول اليس لي ملك مصر؟ ما هو ملك المدينة. بكامله. ولذلك وهذه الانهار تجري من تحتي مصر اللي هي المدينة ماذا قال لنهر واحد؟ نهر واحد. لكن هو يقول كل الانهار اللي تجري من الشرق والغرب هذه كلها ملكي انا. اليس لي -

[00:06:37](#)

فيقول ان اتخذا لقومكما بمصر بيوتا. ما هو في قرية واحدة يصير امة وكانوا مبعصرين في صعيد مصر الشماليها في كل الاقليم وبعثها من بني اسرائيل. وكان فرعون يذلهم بكل الوان المذلة. يقتل ابناؤه - [00:06:59](#)

ويستحيي نسائهم. يستحيي نسائهم ليه؟ للاهانة وانتهاك العرض والخدمة والذل والجهر اسرائيل ان يذلوا نساءهم هذا الذل. يستحيون يقتلون او يذبحون ابنائهم ويستحيون نساءهم. هو كان فيوصيه ربنا يوصي موسى وهارون ان اتخذ لقومكما بمصر بيوتا وطبعا هذي اول البشائر كما قلت واول اسباب النجاة - [00:07:19](#)

قلت الاول من قوله واوحينا الى موسى واخيه ما هو كان قبلها اللي قبلها يبين انه في بلاء لا نظير له. من فرعون وقومه وملائكته فرعون وماله وقومه. فاول بشائر النجاة واسباب النجاة. اول اسباب النجاة اتخذوا بيوتا - [00:07:49](#)

كل جماعة في جهة من الجهات يحصنون انفسهم بالبيوت بالمباني اوحينا الى موسى واخيه هذه من اول اسباب طرق النجاة اتخذ لقومكما بمصر بيوتا. يعني ابنوا ابني لهم بيوتا هيى لهم بيوتا ارشدهم - [00:08:07](#)

الى ان يتخذوا البيوت. لان موسى ما هو بنا يبي يبي لكل بني اسرائيل كل واحد بيت ولا يقدر يعمل له لا هو ولا اخوه لو قعد عشرين سنة ولا ثلاثين سنة. انما - [00:08:34](#)

يأمرهم ان يتخذوا البيوت. ان يتخذوا البيوت لتكون شبه مأمن لهم من تعدي بني اسرائيل عليهم. اه من تعدي فرعون وولده عليه ان اتخذا لقومكما بمصر اسمع - [00:08:44](#)